



تصدر عن
مركز الفكر والفن الاسلامي

نافذة على الادب الايراني

المشرف العام: حسن بنيانيان

العدد الخامس / صيف ٢٠٠٦

٢	نافذة
٤	رسول العشق الصوفي / حوار مع الدكتور فكتور الكك / سمير ارشدي
٢٢	مدخل الى فن الكتابة القصصية في ايران / د. يعقوب آجند
٣٨	من سكر سمرقند / د. ابراهيم خديار
٤٨	منوچهر آتشي / تعريب: موسى بيدج
٥٤	على موسوي كرمارودي
٦٢	ناهيد يوسف
٦٨	ضياء الدين ترابي
٧٤	سهيل محمودي
٨٢	مراسم تدفين / فيروز زوزي جلال
٩٢	صوفيا الورين / سيد مهدي شجاع
١٠٠	ابن السيدة / محسن مؤمني
١٠٨	اصفهان عاصمة ثقافية للعالم الاسلامي
١١٤	زيارة
١١٦	أمسية الشعر الفلسطيني

رئيس التحرير: موسى بيدج
المدير الفني والرسوم: باسم الرسام

لجنة الترجمة: حيدر نجف، سمير ارشدي، صادق خورشيا، موسى بيدج

سعر النسخة: ٢٠٠٠٠ ريال ايراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سمية - مركز الفكر والفن الاسلامي مكتب مجلة شبيران
طهران - ص. ب. ١٦٧٧ / ١٥٨١٥ - تليفاكس: ٨٨٨٩٥٥٤٣

طوبى لسيزيف

أوصلتُ
الصخرة
إلى القمة
على اكتاف المذلة
من هضبة الطفولة الخضراء
من وادي المراهقة المظلم
من صخور البلوغ العارمة
ومن هاوية الكهولة
والآن حيث بلغت الذروة
الصخرة ما زالت على كتفي
على قمة
لا مجال للوقوف فيها
ولا طريق للعودة منها
*
طوبى لسيزيف
الذي كان يعود أدراجه.
*
هل أنا على قمة النهاية؟



علي موسوي گرمارودي

ولد سنة ١٩٤١م لعائلة متدينة وأمضى دراسته الابتدائية في مدينة قم، ثم انتقل في الثامنة عشرة من عمره إلى مدينة مشهد المقدسة ليدرس العلوم الحوزوية مدة أربعة أعوام هناك، هاجر بعدها إلى طهران ليعمل مدرساً في الثانويات. التحق سنة ١٩٦٦م بكلية الحقوق، وتعرف في تلك السنوات على شخصيات مهمة نظير الشهيد مطهري والدكتور علي شريعتي وجلال آل أحمد فانخرط بتأثيرهم في العمل النضالي، وألقى الساقط القبض عليه سنة ١٩٧٣م بعد أن عثروا في بيته على منشورات لنداءات الامام الخميني وكتب ممنوعة، فمكث في السجن أربع سنوات. بعد انتصار الثورة الإسلامية واصل دراسته ونال الدكتوراه في الأدب الفارسي، وشغل مواقع ثقافية متعددة منها المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية. تولى خلال الأعوام الأخيرة مهمة المستشار الثقافي الإيراني في طاجيكستان، وهو الآن أمين عام رابطة شعراء الفارسية في العالم.

أصدر مجلة (كلچرخ) لعدة أعوام، وله ست مجاميع شعرية، وبعض المختارات. أشعاره مزجومة بالمشاعر والقيم الدينية والوجدانية، وله عدة كتب بحثية، وقد ترجمت بعض قصائده إلى لغات أجنبية. مجاميعه الشعرية، هي:

"العبور" ١٩٧٠، و"في ظلال نخيل الولاية" ١٩٧٨، و"نشيد الرصاص" ١٩٧٨، و"في فصل الموت الأحمر" ١٩٧٩، و"خط الدماء" ١٩٨٤، و"ثيل الورد" ١٩٨٤.



المحيط

كانما

واقف أنا

على ساحل صخري

على مرأى من الأمواج

بقدر فارغ .

أذيال الأمواج العاتية

تغسل الصخرة تحت قدمي

وكلما

تأتى موجة

أنحنى وأمد قدحي

طمعاً بحصة

أقتنيها من ذروتها

لكن الموجة

تتلاشى قبل وصولي إليها

فاعترم ثانية

كعلم

أرفع قامتي

على الصخرة

وأنتظر

لتصل موجة أخرى

لأحني القدر كمنجل

لأحصد باقة من عنقود المياه

ولكن

يبقى القدر فارغاً

ويبقى البحر موجاً

والفاصلة

بمقدار ذراع

والمسافة

بمبعده التاريخ!

وعند اعتلاء موجة أخرى

تترشح قطرتان على جدار القدر الشفاف

وأنذاك، عطارد في قدحي

*

فأغلق دفتي نهج البلاغة .

باقة النرجس

عندما تفتحين الباب

يصاب النرجس

في يدي بالخل

الوذ بزواية

الحرارة ، تسقط الثياب المتبيسة عني

فأحتمي

بنار من الحنان، كالسمندل.

نلجأ بأبعد نقطة

في هذه الزاوية

ونرتكن الى جزيرة المرجان الصغيرة

التي تظهر تهمة البيت عليها

كالبرص على الوجه!

في الكهف الضيق

بسقفه الواطئ

يتسنى النوم بمحبة أكثر

والمحبة

شيء

لا يثير العتاب.

أثيره؟!

لي معك سر

لا يمكن العثور عليه

في أي روضة

أو حديقة .

عندما تفتحين الباب

يرتاب النرجس في يدي حياء

من عطرك

قبس

زواذة على ظهري
عصا في يدي
كموسى
صحراء الليل وجهتي
القطيع مشتت
الزوج حامل سياط الطوفان خلفي
وفرعون
فرعون
فرعون، أمامي.
البقاء، يساوي العدم
والشفاء؟ ان يكن، فهو الرحيل.
* * *

لا ضوء، لا قبس
من أي مكان
ذاهب أنا
في القلب، دفء
وكتاب الحب في الكف.
* * *

أه
أيها الليل الأبدي
أليس الطور
على مقربة
أقول لمن معي:
قم
بخف من الصبر
ففرعون مانت
أليس الصبح بقريب؟

أيها النرجس الفريد.
* * *

في المطبخ
عندما تجادل الملاعق والصحون
أتحدث اليك
أعلق بالمنديل الذي علقته
ويزول الحزن مني
كما رغوة الصابون من يدك.
* * *

سنحضر نحو الصوب الآخر للزمن
وأي أيدي
تقدر أن تدفع
بعريتنا الصغيرة جداً
في الطرق الوعرة
انظري
بعينيك الوسيعتين كالحب.
* * *

عندما تفتحين الباب
يصاب النرجس في يدي بالخجل.



العيون التي أعرفها

العيون التي أعرفها
غاية

دون أن تكون خضراء
ومدى دون انتشار
نجمتان نائمتان
في تلك العيون.

العيون التي أعرفها
صاغت الأسطورة تاريخاً
والمجاز، حقيقة
والجملة، رؤية
والسؤال، صمتاً.

العيون التي أعرفها
أوقفت النهر عن الخير
وهما سماءان صغيران
تنامان بالمقلوب
في مرآة بؤييين سوداوين.

العيون التي أعرفها

للرؤية فقط
وليس كما النجمة
قابلة للقطوف.

العيون التي أعرفها
تعريني
وتشق صيرورتى عني
كما تشق الماسة الزجاج
كما يجز الحب العقل

العيون التي أعرفها
هي النبتة الوحيدة
التي لا تنمو
لكنها تحيا.
لا تزار، ولكن فيها صرخة مهشمة
ونظرتها الأخاذة
كرنين صوت مرهق.

العيون التي أعرفها
وثيقة تملك مياه العالم بالتمام
وكتاب آلام ابن آدم بالكمال.

العيون التي أعرفها
تحمل رسالة من نظرة مريم
الى مهد عيسى
مع أنها حمل
هارب من راعي قلبي.
بعينيك
يخفق العالم بقلبي.

العيون التي أعرفها
قرية ليس لها من الوقت
سوى الفجر
ودوماً
ترحل فيها قطعان النظر
على نغم الأجراس الساحرة الى المرتع.

العيون التي أعرفها
قريتان جارتان
تنامان على جبهة صخرية مستوية
مفعمة
بالضياء والظلال دوماً.

